

أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في التفكير التأملي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط

The effect of the numbered heads strategy on social integration and some basic volleyball skills for second-year intermediate students

م . د جبار حزوير محمد

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية القادسية

Assist. Prof. Jabbar Huzair Mohammed

qzertfg65@gmail.com

ملخص البحث

تكمن أهمية البحث في استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة وهي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني للتعرف على تأثيرها في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2024 - 2025) والبالغ عددهم (80) طالب يمثلون (4) شعبة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته في تطبيق إجراءاته الميدانية، أما عينة البحث اشتملت على (40) طالب والتي تم اختيارها عن طريق القرعة وكانت من شعبتي (ج ، د) والتي تم اختيارهم بالطريقة القرعة أصبحت شعبة (د) المجموعة التجريبية وشعبة (ج) المجموعة الضابطة ، وتم استخدام الأدوات والأجهزة الضرورية في البحث وخطوات تنفيذه والتي تضمن أعداد استراتيجية الرؤوس المرقمة والتجربة الاستطلاعية والتجربة الميدانية الرئيسة المتضمنة في الاختبارات القبليّة وتطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة ثم الاختبارات البعدية واستنتج الباحث حاجة الطلاب الى استراتيجية الرؤوس المرقمة (للتعلم التعاوني) لمساعدتهم في تطوير التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ويوصي الباحث بالاستفادة من استراتيجية الرؤوس المرقمة الحديثة في المحاضرات لما لها من دور كبير في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية الرؤوس المرقمة ، التفكير التأملي ، المهارات الأساسية بكرة القدم

Abstract

The importance of the research lies in the use of the numbered heads strategy, which is one of the cooperative learning strategies, to identify its effect on social integration and some basic skills in volleyball for the students of the second intermediate grade for the academic year (2024 - 2025), who number (80) students representing (4) classes, and the researcher used The experimental approach was used in the style of two equal groups for its suitability in applying its field procedures. The research sample included (40) students, which were chosen by lottery and were from sections (C and D), and those who were chosen by lottery became Section (D), the experimental group, and Section (C). The control group, and the necessary tools and equipment were used in the research and its implementation steps, which included preparing the numbered heads strategy, the exploratory experiment, and the main field experiment included in the pre-tests, applying the numbered heads strategy, then post-tests. The researcher concluded that the students needed the numbered heads strategy (for cooperative learning) to help them develop integration. Social and some basic skills in volleyball. The researcher recommends taking advantage of the modern numbered heads strategy in lectures because of its major role in social integration and some basic skills in volleyball.

Keywords: Numbered Heads Strategy, Reflective Thinking, Basic Football Skills

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

إن أغلب الوسائل الناجحة التي يمكن من خلالها تحقيق التقدم في جميع الميادين التخصصية ومنها في المجال الرياضي يتم عن طريق استخدام التخطيط العلمي الصحيح والتي ما تزال البحوث العلمية ترفده الواقع بنتائج علمية في جميع نواحي الحياة، وتعد المهارات الأساسية عاملاً مهماً في تكوين الفرد من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية، إذ لم يعد استثمار العقول وتعليمها القراءة والكتابة فقط بل تعليم الافراد مهارات التفكير على اختلاف أنواعها لأنه يتعلم المهارات والعمل على تنميتها بصورة مستمرة ومن خلالها يمكن ان نهى الطلبة ونضعهم في مضمار الحياة مهما كان نوع الحياة، إذ أن مهمة المدرس لم تعد تقتصر على الشرح والإيضاح وإتباع الأساليب التقليدية في العملية التعليمية وإنما أصبحت مهمته الأولى والرئيسة هي رسم مخطط لاستراتيجيات الوحدة التعليمية والتي تعمل فيها الأساليب التعليمية الحديثة لتحقيق أهداف محددة .

إن من أهم مقومات نجاح التعلم هو الاتصال بين الطالب والمدرس إذ كلما كانت وسيلة الاتصال مناسبة فإن عملية التعلم تتم بصورة أسرع وأفضل وباقتصاد كبير للجهد والوقت وكذلك الحال بالنسبة إلى الوسائل التعليمية المستعملة إذ ينبغي إن تلائم مستوى اللاعب وإمكانياته العقلية من حيث الإحساس والإدراك بحيث تساعد في تقدم ورقي مستوى الأداء للمهارات الحركية وكذلك تسرع في تعلم هذه المهارات الأمر الذي يساعد في اختزال الجهد والإمكانات.

وللتفكير التأملي أهمية كبيرة، حيث أن ممارسة هذا النمط من التفكير تنعكس بشكل إيجابي على الطالب، وهو النظر إلى الأشياء بطريقة جديدة ومختلفة، أي التفكير خارج الصندوق. أن التفكير التأملي ضروري للطالب إذ يسمح له بأعداد الفكرة وتحصيلها، والنظر إليها من جوانب متعددة وعرض عناصرها وكشف العلاقة القائمة بين العناصر، وكشف الفجوات بينها، ومعرفة الأسباب التي أدت إلى النتائج ثم وضع حلول للمشكلة المطروحة وعرض عناصرها، وهذا يساعد على خلق شخص قادر على التعلم بنفسه، وذلك لأنهم يأتون لعملهم بمنظور جديد وغير تقليدي في بعض الأحيان. ويمكن للتفكير بشكل إبداعي أن يساعد الطلاب على التحرك في اتجاهات ذات إنتاجية أكثر. وعلى إن لأداء المهارات الأساسية الأثر المهم والكبير في لعبة كرة القدم وهو يحتاج بدوره إلى مستوى عالٍ من القدرات العقلية والبدنية والارتباط بينهما من أجل الأداء المثالي الفعال لهذه المهارات، لذلك كان لا بد من إيجاد وسائل تعليمية ونماذج من شأنها أن تسهم في توظيف واستحضار كافة متطلبات العمليات العقلية من التفكير التأملي.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في إعداد استراتيجية الرؤوس المرقمة نظراً لما له من دور في تطور التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

- وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال وضع إطار معرفي لأعضاء الهيئات التدريسية في المدارس المتوسطة في محافظة القادسية:
- أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتظهر من خلال:
- نتائجها وتوصياتها، والتي قد تساعد في الإجابة عن بعض التساؤلات حول التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم.
- تحديد الأهداف والوسائل المناسبة والتي تساهم في تطوير التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم.
- إظهار أهمية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة، والعمل على نشر الوعي لدى المدرسين بضرورة تبنيها باعتبارها أحد البرامج الحديثة في التعلم التعاوني.

1-2- مشكلة البحث: -

ومن خلال المتابعة لدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة وأجراء بعض الاختبارات العرضية للطلاب وجد الباحث أن هناك ضعفاً في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، ويعتقد الباحث أن السبب يعود إلى استخدام مدرس المادة للأسلوب المتبع (الأمري) الذي يكون فيه المدرس هو المسؤول عن جميع تفاصيل الدرس في تعلم المهارات وتطوير التفكير التأملي وهذا لا يتلاءم مع التطور في التعلم من حيث استخدام بعض الطرق والأساليب الحديثة والنماذج الحديثة للارتقاء بعملية التعلم في الوقت الحاضر وتتطور احتياجات طلاب اليوم بشكل متسارع ، والذي قد يفوق أحياناً التطورات التقنية التي تتنافس على جذبهم في الوقت نفسه ، لذا يرى الباحث أن الخوض في هذه المشكلة من خلال استعمال نموذج التعلم البنائي. لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للإجابة على التساؤل التالي؟

هل لاستراتيجية الرؤوس المرقمة تأثير ايجابي على التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط.

1-3- أهداف البحث: -

1- التعرف على إثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2024-2025.

1-4- فروض البحث: -

1- لاستراتيجية الرؤوس المرقمة أثر ايجابي في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2024-2025.

1-5- مجالات البحث: -

1-5-1- المجال البشري: طلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2024-2025.

1-5-2- المجال الزمني: -للفترة من 10 / 10 / 2024 ولغاية 16 / 3 / 2025.

1-5-3- المجال المكاني: ملعب المدارس المتوسط في محافظة القادسية للعام الدراسي 2024- 2025.

1-6- أما استراتيجية الرؤوس المرقمة: - يؤكد نموذج التعلم البنائي على ربط العلم بالتقانة والمجتمع، ويسعى إلى مساعدة الطلاب على بناء مفاهيمهم العلمية ومعارفهم من خلال أربع مراحل مستخلصة من مراحل دورة التعلم الثلاث (استكشاف المفهوم، استخلاص المفهوم، تطبيق المفهوم)، وهذه الأربع مراحل هي: مرحلة الدعوة، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول، ومرحلة اتخاذ القرار، ولكل منها جانبان العلم والتقانة. (الخليلي وحيدر ويونس، 1996؛ yager, 1991؛ Carin, 1993).

2-منهج البحث واجراءاته الميدانية: -

1-2-1-منهج البحث: -

أستعمل الباحث المنهج التجريبي - بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي - لملائمته طبيعة المشكلة وأهدافها وفروضها وصولاً إلى الحل.

2-2- الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث:

1-2-2- أدوات البحث:

استعان الباحث بالأدوات البحثية الآتية، للوصول إلى النتائج وتحقيق الأهداف وكان منها:

2-1-2-1-مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2024- 2025) والبالغ عددهم (89) طالب يمثلون اربعة شعب للطلاب وهم شعب (أ ، ب ، ج ، د) والبالغ عددهم (22 ، 21 ، 22 ، 24) طالب على التوالي لمدرسة ، حدد الباحث عينة البحث بـ (40) طالباً من شعبتي (ج ، د) وتم اختيارهم بالقرعة العشوائية اصبحت شعبة (د) العينة التجريبية والبالغ عددهم (20) طالب وشعبة (ج) العينة الضابطة والبالغ عددهم (20) طالب . كانت نسبة العينة من المجتمع وهي (44.94 %).

2-1-1-2-1-تجانس وتكافؤ افراد مجتمع البحث:

اجرى الباحث تجانس وتكافؤ افراد مجتمع البحث في المتغيرات التابعة في البحث وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1)

يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		t المحسوبة	مستوى الدلالة	ليفين	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س				
التفكير التأملي	12.385	0.961	12.308	0.855	0.215	0.831	0.245	0.869
الاحكام	8.261	0.450	8.264	0.431	0.017	0.987	0.081	0.778
المهارات	4.917	1.165	4.846	1.144	0.152	0.880	0.000	0.986
الاساسية	5.250	1.357	5.385	1.502	0.233	0.817	0.096	0.760

2-1-2-2 وسائل جمع البيانات:

استلزم هذا البحث العديد من الوسائل اللازمة لجمع البيانات ومنها:

1- الاستبيان:

2- الملاحظة:

2- الاختبار والقياس:

2-2-2 الأجهزة والأدوات (العدد)، المساعدة:

أستعمل الباحث العديد من الأجهزة والأدوات (العدد) المساعدة في عملية الحصول على البيانات المطلوبة

منها:

1. شريط قياس

2. كرات قدم عدد 10

3. ملعب كرة قدم.

4. حاسبة يدوية.

5. شريط لاصق.

6. حاسوب شخصي (Lab Tub)

7. أدوات مكتبية (أوراق وأقلام)

8. استمارة تسجيل نتائج الاختبارات.

3-2-الاختبارات المستخدمة بالبحث: -

1-3-2- اختبار التفكير التأملّي⁽¹⁾:

بعد الاطلاع على العديد من مقاييس التفكير التأملّي ، فقد تمت الاستعانة بمقياس (ايزيك وولسون) والذي تم تعريبه من قبل بركات (2005) الذي أعاد صياغته للائم البيئة العراقية وتتكون فقرات المقياس من (30)⁽²⁾ فقرة كما موضح بالملحق (1) وتكون طريقة الإجابة عليه(نعم) أو (لا)، وتمثل هذه الفقرات (20) اتجاها ايجابيا للتفكير التأملّي، وهي الفقرات (1- 2-3-5-6-7-8-9-10-13-14-15-16-17-18-19-20-22-23-27)، وتمنح المستجيبة للمقياس (درجة واحدة) بحالة الإجابة على الفقرة (نعم)، وتمنح صفراً بحالة الإجابة على الفقرة (لا)، وتمثل الفقرات العشر(4-11-12-20-24-25-26-28-29-30) الاتجاه السلبي للتفكير التأملّي، فتمنح المستجيبة (درجة واحدة) في حالة الإجابة ب(لا)، وتمنح صفراً في حالة الإجابة ب (نعم)، ولذلك تتراوح الدرجة الكلية للإجابة على المقياس ما بين (صفر -30)، وبما يتعلق بمستوى التفكير التأملّي يكون كما يأتي: أقل من 10 درجات ضعيف. 10- 19 درجة مستوى متوسط. 20-30 درجة مستوى جيد.

2-3-2- اختبارات كرة القدم

أولاً: التحكم بإيقاف حركة الكرة من الحركة من مسافة (6) متر داخل مربع (2) متر .⁽³⁾

الهدف من الاختبار: - الإخماد (التحكم بإيقاف حركة الكرة)

الأدوات المستخدمة: - كرات قدم عدد (5)، مربع طول ضلعه متران برسم خط يبعد (6) متر عن المربع. طريقة الأداء: - يقف اللاعب خلف منطقة الاختبار المحدد أو يقوم المختبر برمي الكرة عالياً للاعب الذي يتقدم إلى داخل منطقة الاختبار محاولاً إيقاف حركة الكرة والانطلاق ثانية وهكذا يكرر اللاعب الحركات الخمس المتتالية ينظر الشكل (1) .

- يجب إيقاف حركة الكرة ضمن المنطقة المحدودة للاختبار

- إذ خطأ المختبر في إيقاف الكرة تعاد المحاولة

- لا تحسب المحاولة صحيحة في أي الحالات التالية: -

-إذا لم ينجح اللاعب في إيقاف حركة الكرة 0

-إذا أجتاز اللاعب المنطقة المحدودة للاختبار

-إذا لمست الكرة الذراع في أثناء إيقاف حركتها

(1) إقبال عبد الحسين ، لمى سمير حمودي ، دينا محب الدين أحمد أمين ، التفكير الترابطي والتأملّي وعلاقتهما في اداء مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة ، جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات .

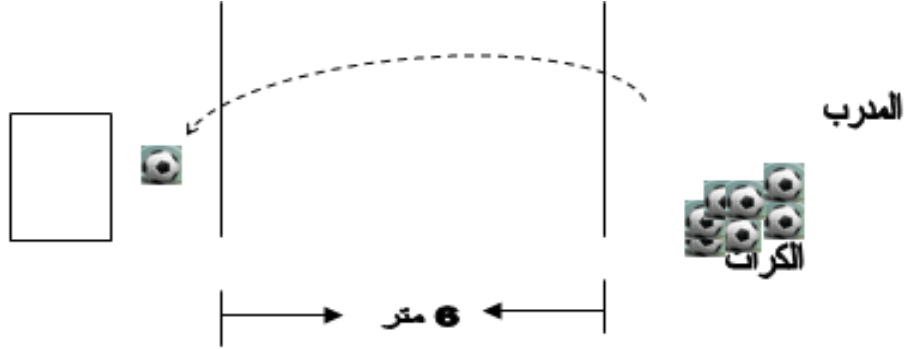
(2) سعدي جاسم عطية، تعليم التفكير، ط1: (بغداد، مطبعة المصطفى للتوزيع والنشر، 2007) ، ص45 .

³ زهير الخشاب وآخرون: مصدر سبق ذكره، 1999، ص209-210.

التسجيل: - درجتان لكل محاولة صحيحة ومن اللمسة الأولى، درجة واحدة لكل محاولة صحيحة ومن اللمسة الثانية، صفر إذا خرجت الكرة خارج منطقة المحدودة للاختبار (درجات مجموع المحاولات الخمسة)

القياس: - (2) درجة لكل محاولة صحيحة

(10) درجات مجموع المحاولات الصحيحة (الخمسة)



شكل (1)

يبين اختبار التحكم بإيقاف الكرة

ثانيا- اختبار دقة تمرير الكرة نحو هدف مرسوم على الأرض (1):

الهدف من الاختبار: قياس دقة تمرير الكرة.

الأدوات المستعملة: بورك لتخطيط الدوائر، كرات قدم.

إجراءات الاختبار: ترسم ثلاث دوائر للمركز نفسه أقطارها (3) م , (5) م , (7) م .

- يحدد خط البدء على بعد (25) م من المركز وبطول (5) م من جانب آخر يقف الطالب خلف خط البداية

ثم يقوم بمناولة الكرات الخمسة على التوالي في الهواء محاولاً إسقاطها في الدائرة الصغيرة ، وتتخذ الخطوات الآتية:

◀ يقوم الطالب بمحاولتين متتاليتين

◀ عندما تمس الكرة أي خط مشترك تحتسب الدرجة الأكبر

◀ كل محاولة (5) كرات

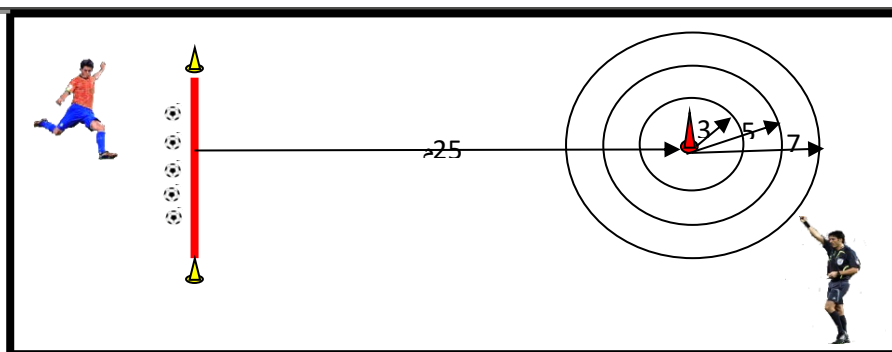
طريقة التسجيل: - اصغر دائرة (3) درجات - (2) درجة الدائرة الثانية - (1) درجة الدائرة الثالثة -

صفر (خارج الدائرة .

وحدة القياس: الدرجة.

(¹) فرحات رمضان الغالي : الخصائص البيولوجية للاعب كرة القدم لترشيد انتقاء الناشئين , أطروحة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة حلوان

, 2001 , ص 64 .



شكل (2)

يوضح اختبار دقة المناولة

ثالثا- الدرجة. - اختبار الجري بالكرة 50م الى الأمام بخط مستقيم⁽¹⁾ :

الهدف من الاختبار: لقياس الدرجة السريعة.

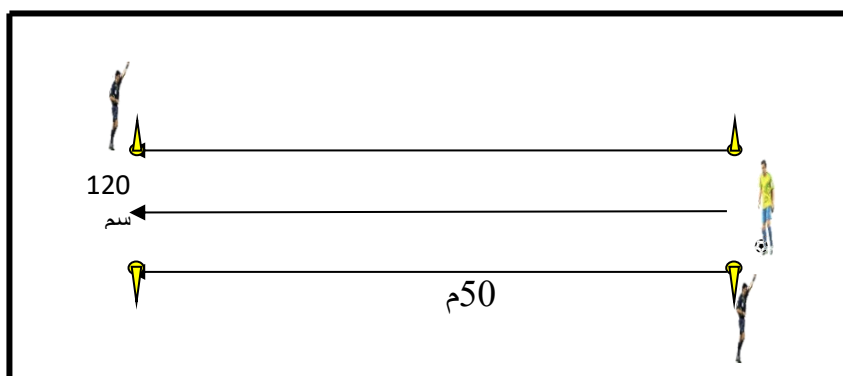
الأدوات المستعملة: كرة قدم قانونية، ساعة إيقاف.

إجراءات الاختبار: درجة الكرة بسرعة وبخط مستقيم لمسافة 50 م مع مراعاة عدم ابتعاد الكرة عن القدم

بعيدا للأمام والجانب (طول الخط المستقيم 50م وبعرض 120سم.

طريقة التسجيل: يحتسب الزمن لأقرب 1/100 من الثانية. تحتسب الدرجة الأفضل (لأقل زمن)

وحدة القياس: الزمن.



شكل (3)

يوضح اختبار الدرجة

2-3-3-الاسس العلمية للاختبارات: -

1- الصدق الظاهري:

لقد أستخلص الباحث الصدق الظاهري ، الذي يقوم على أساس مدى تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها التفكير التأملي ، المهارات الأساسية بكرة القدم (الاخمد ، المناولة ، الدرجة) ، من خلال الاستبيان الذي

(1) فرحات رمضان الغالي مصدر سبق ذكره ، 2001 ، ص 66 .

وزع على (6) ، من المختصين (*)، والذين أشروا صلاحية الاختبار من خلال الآتي : (يعد الاختبار صالحاً إذا حقق نسبة (100 %) ، من مجموع آراء الخبراء للموافقة على تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها) . وبعد جمع البيانات وتقريغها استعملت الباحث اختبار (كا2)، فأظهرت النتائج قبول ترشيح الاختبارات لتحقيقها قيمة أكبر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (3.84)، عند درجة حرية (1)، ومستوى دلالة (0.05). والجدول (2) يبين صلاحية اختبارات التفكير التأملي، المهارات الأساسية بكرة القدم (الاخمد، المناولة، الدرجة).

الجدول (2)

يبين صلاحية اختبارات التفكير التأملي، المهارات الأساسية بكرة القدم

الاختبار	عدد الإجابات		قيمة (كا2)		دلالة الفرق
	تصلح	لا تصلح	المحسوبة	الجدولية	
التفكير التأملي	9	-	9	3.84	معنوي
الاخمد	9	-	9	3.84	معنوي
المناولة	9	-	9	3.84	معنوي
الدرجة	9	-	9	3.84	معنوي

2- القدرة التمييزية لمقياس التفكير التأملي:

للكشف عن القدرة التمييزية لمقياس التفكير التأملي قيد البحث والذي طبق على عينة عددها (36) طالب من الصف الثاني المتوسط، أجرت الباحث مقارنة لنتائج الاختبار لعينة التجربة الاستطلاعية. لكل فقرة من فقرات المقياس وأستعمل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بعد تقسيمهم الى مجموعتين عليا ومجموعة دنيا (50 %)، وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة والتي انحصرت بين (8.637 - 18.815) بالقيمة الجدولية البالغة (2.091)، عند درجة حرية (34)، ومستوى دلالة (0.05)، عدت القيمة الناتجة الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز مقياس التفكير التأملي.

2 - الثبات:

حاول الباحث إيجاد معامل الثبات للاختبارات المستخدمة في البحث المهارات الأساسية بكرة القدم (الاخمد، المناولة، الدرجة)، من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين نتائجها، بنتائج إعادة الاختبار بعد مدة زمنية (7) أيام.

(*) السادة المختصين الذين عرضت عليهم استمارة الاستبيان:

1- سلام جبار صاحب، أستاذ، اختبار وقياس، كرة قدم، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية

2- اوراس نعمة حسن، أستاذ مساعد، علم النفس، كرة قدم، مديرية تربية المثنى

3- واثق محمد عبد الله: أستاذ مساعد، حكم دولي، تدريب، كرة قدم، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية.

4- عدنان نغيش حسن، أستاذ مساعد، اختبار وقياس، المديرية العامة لتربية القادسية.

5- ماجد عبد الحميد رشيد، أستاذ مساعد، تدريب - كرة قدم، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية.

6- محمد راضي عذاب، أستاذ مساعد، بابوميكانيكية - كرة قدم، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية.

وبعد حساب معامل الارتباط (بيرسون)، بين درجات الاختبارين، ظهر أن الارتباط معنوي، نظراً لأن قيمة معامل الارتباط معنوية المحسوبة جاءت على التوالي (0.772، 0.851، 0.767) لاختبارات (الاخمد، المناولة، الدرجة) إذ جاءت جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.428)، عند درجة حرية (12)، ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على تمتع الاختبار قيد البحث بدرجة عالية من الثبات، ينظر جدول (3).
أما ثبات مقياس التفكير التأملّي فقد استخدمت الباحث التجزئة النصفية واستخراج معامل الارتباط لثبات نصف الاختبار إذ بلغ (0.772) ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار قام الباحث بتطبيق معادلة سيبرمان براون ظهر بأن مقدار سيبرمان براون قد بلغ (0.871).

3- الموضوعية:-

أجرت الاختبارات بإشراف محكمين(*) من قبل فريق العمل المساعد المتخصص في التربية البدنية وعلوم الرياضة مع مراعاة تثبيت الظروف نفسها وطريقة إجراء الاختبارات ، بعد أن تم جمع النتائج والبيانات ومن ثم معاملتها إحصائياً حيث تم احتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المحكمين الحيايين وكانت قيم معامل الارتباط دالة وبعد مقارنتها مع القيمة الجدولية والبالغة (0.782) عند درجة حرية (12) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني إن الاختبارات جميعها تتمتع بدرجة موضوعية لأن أقيامها اعلى من القيمة الجدولية مما يدل على موضوعية الاختبارات وكما مبين في جدول (3)

الجدول (3)

يبين معامل الثبات الاختبارات المطبقة على عينة التجربة الاستطلاعية

الاختبارات	معامل الثبات	الدلالة	معامل الموضوعية	الدلالة الإحصائية
الاخمد	0.772	معنوي	0.979	معنوي
المناولة	0.851	معنوي	0.871	معنوي
الدرجة	0.767	معنوي	0.904	معنوي

4-2- إجراءات البحث الميدانية

4-2-1- الاختبار القبلي:-

(*) المحكمين هم :-

- 1-حبيب شاكر جبر، أستاذ، التدريب الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية.
- 2-عماد عودة جودة، أستاذ، التدريب الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية.

تم إجراء القياس القبلي لعينة البحث (الضابطة والتجريبية) في 26 / 12 / 2024 الموافق الخميس الساعة التاسعة صباحاً على ملعب المدارس المتوسط في محافظة القادسية.

وتم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث المكان والزمان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد لغرض تحقيق الظروف نفسها أو قريبة قدر الامكان من ظروف القياس البعدي
2-4-2- المنهج التعليمي بأنموذج التعلم البنائي: -

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة قام الباحث بتطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة على عينة البحث، بعد الاختبارات القبليّة للبحث بواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع الواحد، أعدت الباحث الوحدات التعليمية الخاصة بتطبيق المنهج التعليمي استراتيجية الرؤوس المرقمة متبعة مراحل استراتيجية الرؤوس المرقمة وهي: -

(مرحلة الدعوة، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول، ومرحلة اتخاذ القرار) وقد راعى الباحث مستوى الطلاب، وعدد الوحدات التعليمية المقررة وتوقيات المحاضرة وبواقع (16) وحدة تعليمية موزعة على (8) أسبوع ، وكانت اقسام الوحدات التعليمية في كل أسبوع كان القسم التحضيري هو 20 د. ونسبة هي 20% ومجموع الأوقات كانت 320 د ، والقسم الرئيسي هو 70 د . ونسبة هي 70% ومجموع الأوقات هي 1120 د خلال المنهج التعليمي، والقسم الختامي هو 10د. ونسبة هي 10% ومجموع الأوقات هي 160 د. من المجموع الكلي للمنهج التعليمي.

2-4-3-الاختبار البعدي:

تم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث في يوم الاحد المصادف 21 / 1 / 2025 بعد الانتهاء من مدة تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة والتي استغرقت (8) أسابيع , وقد حرصت الباحث على توفير ظروف الاختبار القبلي وإجراءاته المتبعة للاختبار

2-5-الوسائل الاحصائية: -

تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الوسيلة الاحصائية التي تتلاءم مع اهداف الدراسة للتوصل الى معرفة النتائج من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشته

3-1 - عرض نتائج الفروق في التفكير التأملّي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للقياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

جدول (4)

يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير التأملّي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع				
1	التفكير التأملّي	12.38 5	0.96 1	15.46 2	0.8 77	3.077-	1.441	7.074	0.000
2	الدرجة	8.261	0.4 50	7.798	0.1 67	0.463	0.566	2.795	0.016
3	الاخمد	4.917	1.1 65	5.833	1.0 30	0.917-	0.996	3.133	0.009
4	المهارات الأساسية	5.250	1.3 57	7.417	1.1 65	2.167-	1.586	4.595	0.001

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة $0.05 = 2.145$

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (4) الفروق في قيم متغيرات التفكير التأملّي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الاخمد ، المناولة ، الدرجة) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (7.074 ، 2.795 ، 3.133 ، 4.595) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.145) عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

2-3 - عرض نتائج الفروق في التفكير التأملّي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للقياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة $0.05 = 2.145$

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (5) الفروق في قيم متغيرات التفكير التأملّي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الاخمد ، المناولة ، الدرجة) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (19.188 ، 4.737 ، 4.937 ، 6.291) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.145) عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

جدول (5)

يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		م ف	ع ف	قيمة t	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س				
1	التفكير التأملي	12.308	0.855	21.154	0.801	8.846-	1.345	19.188	0.000
2	الدرجة	8.264	0.431	7.465	0.308	0.798	0.608	4.737	0.000
3	الاخمد	4.846	1.144	7.000	1.155	2.154-	1.573	4.937	0.000
4	المهارات الأساسية	5.385	1.502	8.846	0.987	3.462-	1.984	6.291	0.000

3-3 - عرض نتائج الفروق في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (6)

يبين الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t	الدلالة	
			ع	س	ع	س			
1	التفكير التأملی		درجة	15.46 2	0.877	21.154	0.801	15.187	0.000
2	المهارات الاساسية	الدرجة	ثا	7.798	0.167	7.465	0.308	3.166	0.003
3		الاخمداد	درجة	5.833	1.030	7.000	1.155	2.574	0.014
4		المناوله	درجة	7.417	1.165	8.846	0.987	3.173	0.003

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة $0.05 = 2.048$

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (6) الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في قيم متغيرات التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الاخمد ، المناولة ، الدرجة) وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (15.187 ، 3.166 ، 2.574 ، 3.173) على التوالي وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.048) عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على معنوية الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وصالح المجموعة التجريبية .

مناقشة النتائج : -

من خلال النتائج التي ظهرت في الجداول (4، 5، 6) ان هناك تطور في التفكير التأملي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2024 – 2025 وان هذا التطور يعود منه الى افراد المجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وسببه يعود الى منهج المتبع لمدرس المادة اما الجدول (5) يعود الى الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية الذين استخدموا استراتيجية الرؤوس المرقمة وكانت النتائج لصالح الاختبار البعدي بينما عند مقارنة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية ان التنوع والاختلاف الذي أتى به طلاب المرحلة الثانية من خلال استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة جعلت من الاستجابات الحركية يبتعدوا عن الحلول التقليدية الجامدة في الاستجابات ، وذلك لان الأسلوب التدريبي كان له التباين الواضح من خلال المرونة الحركية مع بقية الاساليب . وتشير موريس ستاين (Stein) : " انه من الممكن ان تزداد النشاطات الابداعية لدى العديد من الافراد اذ كانت البيئة المحيطة بهم تقدم وتدعم وتقيم النشاطات الابداعية التي تظهر لدى الافراد درجة مرتفعة من المرونة " (1) .

وان سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة منسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة، فالتدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وأحداث تطور في القابلية العضلية والبدنية، لذلك فان الممارسة تعد أهم المتغيرات في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة. (1)

وهنا يقوم المدرس في عملية التعلم بإعطاء التعليمات والتوجيهات الى الطلاب بحيث لا يقيدهم ولا يحرمهم من فرصة تجميع الأفكار عن الحركة المطلوب منهم ان يؤديوها وبعد ذلك تكون الاجابة عن الاسئلة الموجه عن شكل أجزاء الحركة باستجابات حركية، كما ان عملية تكرار الاسئلة خلال الوحدات التعليمية عن شكل الحركة وبشكل متواصل ساعد في سرعة تعلم افراد العينة فعنده معرفتهم بأجزاء الحركة اصبح باستطاعتهم استرجاع الاستجابات الصحيحة عند حصول أي خطأ وبذلك اصبح لديهم القدرة على تشخيص الاخطاء والعمل على معالجتها عن طريق التعرف على دقائق وأجزاء الحركة ، وعلى المدرس إعطاء التغذية الراجعة خلال فترة التعلم ، إن التغذية الراجعة تعني معرفه النتائج وتقويمها والاستفادة منها عن طريق المعلومات الواردة للمتعلم نتيجة سلوكه الحركي(1)، ومن هنا اختلف دور المدرس في تطبيق هذا الاسلوب عن الاساليب الاخرى فأن دوره لم يعد ملقناً او مجيباً على الاسئلة التي تطرح من قبل الطالب وإنما دوره هو يقوم بطرح الاسئلة وعلى الطلاب التفكير عن شكل الحركة المطلوب منهم تطبيقها بشكل حركي.

(1)Stein, m.t. stituluting creativity. vol. I, Nemours, Academic press.

¹ - ناهدة عبد زيد الدليمي. أساسيات في التعلم الحركي، ط1، دار الضياء للطباعة والتصميم، العراق، 2008م.

4-1- الاستنتاجات

- 1- ان استراتيجية الرؤوس المرقمة كان لها الاثر الإيجابي في تعزيز التفكير التأملي لطلاب الصف الثاني المتوسط.
- 2- ان استراتيجية الرؤوس المرقمة كان له الاثر الإيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط.

4-2- التوصيات

- 1- ضرورة إلمام مدرس التربية الرياضية لأكثر من استراتيجية تدريسي واستخدام الاستراتيجية الأفضل بالنسبة للمواقف التعليمية المناسب.
- 2- تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة كاستراتيجية علمية في تعليم مهارات أخرى او قدرات عقلية وحركية وغيرها.

المصادر:

- ◀ إقبال عبد الحسين، لمى سمير حمودي، دينا محب الدين أحمد أمين، التفكير الترابطي والتأملي وعلاقتهما في اداء مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة، جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية للبنات. زهير الخشاب وآخرون: مصدر سبق ذكره، 1999،
- ◀ فرحات رمضان الغالي: الخصائص البايولوجية للاعبين كرة القدم لترشيد انتقاء الناشئين، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان , 2001 ,
- ◀ قاسم لزام صبر وآخرون: أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، بغداد، 2005، ص56.
- ◀ سعدي جاسم عطية، تعليم التفكير، ط1: (بغداد، مطبعة المصطفى للتوزيع والنشر، 2007.
- ◀ ناهدة عبد زيد الدليمي. أساسيات في التعلم الحركي، ط1، دار الضياء للطباعة والتصميم، العراق، 2008م.
- Stein, m.t. stiuluting creativity. vol . I, Neyourk , Acdemic press .

ملحق (1)
مقياس التفكير التأملّي

ت	الفقرات	نعم	كلا
1	هل تحب أن يتوفر الوقت الكافي للاختلاء بنفسك ؟		
2	هل تتردد عادة وتفكر ملياً قبل قيامك بأداء المهارات ؟		
3	هل تفكر كثيراً وتأمل في الكون ؟		
4	هل تحاول عادة البحث عن دوافع وأسباب تصرفات الزميلات من الطالبات ؟		
5	هل تفضل قراءة صفحة الألعاب الرياضية في الجريدة على قراءة مقالة سياسية ؟		
6	هل يندر أن تفكر في علاقتك ومشاعرك اتجاه الآخرين من حولك ؟		
7	هل تحب دائماً أن تتعلم أشياء جديدة ولو لم تكن في مجال عملك أو تخصصك ؟		
8	هل ترغب عادة التداخل في حل مشكلات عامة أو تخص الآخرين ؟		
9	هل تنشغل تماماً عندما تواجه مشكلة ما وتصمم على وإيجاد حل لها ؟		
10	إذا شاهدت مباراة رياضية هل تعلق في ذهنك بعض المشاهد لمدة طويلة ؟		
11	هل عادة تستغرق في افكارك لدرجة انقطاعك عن ما يدور من حولك		
12	هل حصل معك ولو مرة على الأقل أثناء الدرس وانت غير منتبه ؟		
13	هل تواجه المهارات الجديدة عادة بالتحليل والمناقشة لمعرفة مدى مناسبتها لوجهة نظر ولا تتعامل معها بردود فعل متسرفة ؟		
14	هل سبق لك أن كتبت تمريناً مهارياً وبدنيا ؟		
15	هل تشعر بمتعة قوية بالعمل الذي يتطلب الرجوع الى المكتبة كالأبحاث ؟		
16	هل أنت معتاد على قراءة المحاضرات اليومية وبشكل منتظم كالأبحاث ؟		
17	هل كثيراً ما تشعر بمتعة عندما تصل إلى حل مشكلة تواجهك في الدرس ؟		
18	هل عادة ما تستغرق بالتفكير والتأمل ؟		
19	هل تندهش كثيراً عند مشاهدة شخصيات رياضية ؟		
20	هل تدخل عادة ما أصدقاؤك في مناقشات رياضية ؟		
21	هل تقضي وقتاً طويلاً لقراءة الكتب أو المؤلفات الرياضية؟		
22	هل تفضل عادة مشاهدة مباراة على أن تشاهد برنامجاً وثائقياً أو تاريخياً أو ثقافياً ؟		
23	هل تعتقد أنه لا جدوى من محاولة تحليل القيم الرياضية ومناقشتها لأنها ثابتة ؟		
24	هل تستمع كثيراً عند قراءة موضوعات رياضية ؟		
25	هل تعتقد ان التخطيط لمجتمع رياضي مثالي هو مضيعة للوقت ؟		
26	هل تشعر بالملل من مناقشة مستقبل الرياضة العراقية ؟		
27	هل تحب العمل الذي يحتاج إلى ممارسة عملية أكثر من العمل الذي يحتاج إلى التفكير ؟		
28	هل لاتحب زيارة الملاعب التي تعرض التاريخ القديم ؟		
29	هل تعتقد أنه من العبث أن يفكر الانسان بما هو موجود بالفضاء الخارجي ؟		
30	هل معتاد على قضاء وقت طويل في التفكير بحياتك الرياضية الماضية ومشاكل الحياة التي تعيشها ؟		